الباب الرابع

تحليل آيات الكناية في سورة البقرة و سورة مريم وأغراضها

في هذا البحث ستبحث الباحثة عن أنواع الكناية وأغراضها في سورة البقرة وسورة مريم، فيها :

أ– أنواع الكناية

١– الكناية عن الصفة :

قال الله تعالى : فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ(البقرة : ١٠).

كما ورد في كتاب التفسير القرآن العظيم للإمامين الجلالين، (في قلوبهم مرض) شك ونفاق فهو يمرض قلوبهم أي يضعفها.(فزادهم الله مرضا) بما أنزله من القرآن لكفرهم به (ولهم عذاب أليم) مؤلم (بما كنو يكذبون)[١]. قال السدي: عن أبي مالك وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود، وعن أناس من أصحاب الرسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الآية (فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ) قال

[١] للإمامين الجلالين , *تفسير القرآن العظيم* (سورابايا : مكتبة دار الجواهر،د.س)، ص.٣٠

شك، (فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا) قال الشك. وكذلك قال مجاهد و عكرمة، والحسن البصري وأبو العالية، والربيع بن أنس وقتادة. وعن عكرمة وطواس، (فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ) يعني الرياء. وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: (فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ) قال: هذ مرض في الدين وليس مرضا في أجساد، وهم المنافقون[٢].

قد وجدت الباحثة الكناية عن الصفة وهي لفظ مرض معناها النفاق. حيث أنّ معنى الحقيقي احوال من أجساد او أفكار الناس التى تسبب المضايقات. بمعنى آخر الرياء والشاك. هذا مرض في الدين وليس مرضا في الأجساد. هذ الشاك الذي دخلهم في الإسلام لأنهم يكذبون. يظهر النفاق إسلام وخير، ويكتمون كفرا وشرا. إما الرياء يظهر العبادة عن قصد ينظر الناس وليس لله.

قال الله تعالى: وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ۚ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ ۗ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ. (البقرة :٦١)

---

[٢] للإمام ابن كثير الدمشقى، *تفسير القرآن العظيم*، (اليابان: مكتبة اولاد الشيخ للتراث، ٧٧٤هـ)، ص.٢٨٥

(وضربت) جعلت (عليهم الذلة) الذّلّ والهوان (والمسكنة) أي أثر الفقر من السكون والخزي فهي لازمة وغن كانوا أغنياء لزوم الدرهم المضروب لسكته[٣].(وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ) أي وضعت عليهم وألزموابها شرعا وقدرا، لا يزالون مستذلين، من وجدهم استذلهم وأهانهم، وضرب عليهم الصغار، وهم مع ذلك في أنفسهم أذلاء متمسكون. وقال الضحاك: عن ابن عباس في قوله (وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ) قال هم ل أصحاب النيالات، يعني الجزية. وقال عبد الرزاق : عن معمر، عن الحسن وقتادة في قوله تعالى: (وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ) قال يعطون الجزية عن يد وهم صاغرون. وقال الضحاك (وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ) قال: الذل. وقال الحسن أذلهم الله فلا منعة لهم، وجعلهم الله تحت أقدام المسلمين، ولقد أدركتهم هذه الأمة وإنّ المجوس لتجبيهم الجزية[٤].

في هذه الآية تجد الباحثة الكناية عن الصفة وهي في لفظ الْمَسْكَنَةُ معناها سكون والخزي.معنى الحقيقي هذه الكناية هي الرذيلة التي تصيب الشخص. هذه الآية هي تقريع وتوبيخ الى قوم موسى على ماسألوا من هذه الأطعمة الدنية مع ما هم فيه

---

[٣]للإمامين الجلالين , *تفسير القرآن العظيم*...،ص.٩

[٤]للإمام ابن كثير الدمشقى، *تفسير القرآن العظيم*...،ص٤٢٨

من العيش الرغيد والطعام الهنيء الطيب النافع. لهم غير ملائم سألوا الله تلك الرخيص. أذلهم الله ولا أنفة لهم. يصيبهم غضب الله. لأنهم يكفرون كلام الله ويعتدون.

٢- الكناية عن الموصوف

قال الله تعالى : وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ (البقرة : ٦٥).

(قِرَدَةً خَاسِئِينَ) مبعدون فكانوها وهلكوا بعد ثلاثة أيام[٥].(فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ) قال ابن أبي حاتم: حدثننا أبي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا شبل، عن أبي نجيح، عن مجاهد: (فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ) قال: مسخت قلوبهم ولم يمسخوا قردة، وإنما هو مثل ضربه الله (كمثل الحمار يحمل أسفارا)[٦].

وقال العوف في تفسيره، عن ابن عباس:(فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ) : فجعل الله منهم القردة والخنازير.فزعم أن شباب القوم صاروا قردة، وأن المشيخة صاروا

---

[٥] للإمامين الجلالين , *تفسير القرآن العظيم*...،ص.١٠

[٦] للإمام ابن كثير الدمشقي، *تفسير القرآن العظيم*...،ص٤٣٦

خنازير[٧]. وقال أبو جعفر الرازي: عن الربيع، عن أبي العالية في قوله: (كون قردة خا شعين) قال يعنى أذالة صاغرين، وروي عن مجاهد وقتادة والربيع وأبي مالك، نحوه[٨].

قد وجدت الباحثة الكناية عن الموصوف وهو الأذلاء في لفظ قِرَدَةً خَاسِئِينَ.حيث أن معنى الحقيقي هي الحيوانات التي شكل ظاهرها أشبه الإنسان. في هذه الكلمة (قِرَدَةً خَاسِئِين) دون حيوان. ولكن يصيب الأذلاء شخص. يسوى قردة هي عذاب بأهل القرية التي عصت أمر الله. وجب عليهم من تعظيم السبت، ولكن خالفوا. جعلوا الحيل على اصطياد الحينان في يوم السبت. بما وضعوه لها من الشصوص والحبائل والبرك قبل يوم السبت. فلما فعلوا ذلك مسخهم الله إلى القردة. وهي أشبه شيئ بالإنسان في شكل الظاهر وليست بإنسان حقيقة. فكذلك أعمال وحيلهم. كان جزائهم من جنس عملهم. بل، مان يقترض مسخت قلوبهم ليس وجهها.

قال الله تعالى: أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ ۚ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ ۗ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ ۖ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ۚ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ۚ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ

---

[٧] للإمام ابن كثير الدمشقى، *تفسير القرآن العظيم...*،ص.٤٣٧

[٨] للإمام ابن كثير الدمشقى، *تفسير القرآن العظيم...*،ص.٤٣٧

فِي الْمَسَاجِدِ ۗ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُون. (البقرة : ١٨٧).

(أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ) بمعنى الإفضاء (إِلَىٰ نِسَائِكُمْ) بالجماع نزل نسخا لما كان في صدر الإسلام من تحريمه وتحريم الأكل والشرب بعد العشاء (هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ) كناية عن تعانقهما أو احتياج كل منهما إلى صاحبه (عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ) تخونون (أَنْفُسَكُمْ) بالجماع ليلة الصيام وقع ذلك لعمره وغيره واعتذاروا إلى النبي صلى الله عليه وسلم (فتاب عليكم) قبل بيوتكم (وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ) إذ احل لكم (اشِرُوهُنَّ) جامعوهن (وَابْتَغُوا) اطلبوا (مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ) أي أباحه من الجماع أو قدره من الولد[٩].

قد وجدت الباحثة الكناية عن الموصوف وهو الجماع في لفظ الرفث، باشروهنّ، تقربوهنّ و تعانق في لفظ اللباس. معنى الحقيقي الرفث، باشروهنّ، تقربوهنّ هي قريب بالمرأ كالأكل و يشرب ويجلس معا. لما معنى الحقيقي اللباس هو ما يغطى أجساد الناس كالثوب، وبنطلون وغير ذلك.كناية تعانقهما او احتياج كل منهما إلى

[٩] للإمامين الجلالين , *تفسير القرآن العظيم*...،ص.٢٧

صاحبه. لأنّ خلق الإنسان مزاوجا، فانحاز لن يتهرب بعضهم بعضا. ترتبط هذه الأية بالتحريم الإفضاء في الصيام. بل، احل الله بالجماع ليلة الصيام. والله عفا عنهم.

قال الله تعالى: وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ ۖ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ۖ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ.(البقرة : ٢٢٢)

(وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ) أي الحيض أو مكانه ماذا يفعل باالنساء فيه (قُلْ هُوَ أَذًى) قذر أو محله (فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ) اتركوا وطأهن (فِي الْمَحِيضِ) أي وقته أو مكانه (وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ) بالجماع (حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ) بسكون الطاء و تشديدها والهاء إدغام التاء فى الأصل فى الطاء أي يغتسلن بعد انقطاعه (فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ) بالجماع (مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ) ويتجنبه فى الحيض وهو القبل ولا تعوده إلى غيره[١٠].

قد وجدت الباحثة الكناية عن الموصوف وهو الجماع في لفظ تَقْرَبُوهُنَّ وفَأْتُوهُنَّ. حيث أن معنى الحقيقي هذه الكناية هي ائتلف شيء المتنوعة. معنى من المذكورة، هي يجوز لرجل الى زوجته كل شيئ الا الجماع. يجوز النوم معا ويأكل ويشرب وغير ذلك. اذ كان طاهرا يجوز الجماع. ومن فغل ذلك فقد أثم، فيستغفر الله ويتوب اليه.

---

[١٠] للإمامين الجلالين , *تفسير القرآن العظيم*...،ص.٣٣٠

قال الله تعالى : نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ۖ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ ۗ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ. (البقرة : ٢٢٣)

كما في كتاب التفسير القرآن العظيم (نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ) أي محل زرعكم الولد (فَأْتُوا حَرْثَكُمْ) أي محله وهو القبل (أَنَّىٰ) أي كيف (شِئْتُمْ) من قيام وقود واضطجاع وإقبال وإدبار نزل ردا لقول اليهود من أتى امرأته في قبلها من وجهة دبرها جاء الولد أحول (وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ) العمل الصالح كالتسمية عند الجماع (وَاتَّقُوا اللَّهَ) في أمره ونهيه (وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ) بالبعث فيجازيكم بأعمالكم (وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ) الذين اتقوه بالجنة[١١].

في هذه الآية تجد الباحثة الكناية عن الموصوف وهو محل زرعكم الولد في لفظ حَرْثٌ، محل زرعكم الولد.معنى الحقيقي هذه الكناية هي تستعمل التراب لزرع الرز ولخضروات والفواكه وغير ذلك. هذ الحرث في معنى المجازى هو محل زرعكم الولد، دون الحرث عادة. يجوز الجماع بأي طريقة الاّ حائضا. يفعل بالمعروف كالتسمية وغير ذلك.

[١١] للإمامين الجلالين , *تفسير القرآن العظيم*...،ص.٣٤

قال الله تعالى : لَاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ. (البقرة : ٢٣٦).

(لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ) وفي قراءة تماسوهنّ أي تجامعوهنّ (أَوْ) لم (تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً) مهرا وما مصدرية ظرفية أي لاتبعة عليكم فى الطلاق زمن عدم المسيس والفرض بإثم ولا مهر فطلقوهن[١٢].

قد وجدت الباحثة الكناية عن الموصوف وهو الجماع في لفظ تَمَسُّوهُنَّ. معنى الحقيقها ائتلف شيء المتنوعة. يجوز الله أن يطلق المرأة قبل دخولها. وقيل تمسوهنّ بمعنى النكاح. ولهذا أمر الله تعالى بإمتاعها وتعوضيها. عما فأتهابشيئ تعطاه من زوجها. تعطى المتعة مطابق بكفاءته.

قال الله تعالى : وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ ۚ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۚ وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.(البقرة : ٢٣٧).

[١٢] للإمامين الجلالين , *تفسير القرآن العظيم*...،ص.٣٧

(وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ) يجب لهن ويرجع لكم النصف (إلا) لكن (أَنْ يَعْفُونَ) أي الزوجات فيتركنه (أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ) وهو زوج فيترك لها الكل وعن ابن عباس الولي إذا كانت محجورة فلا خرج في ذلك[١٣].

قد وجدت الباحثة الكناية عن الموصوف وهو الجماع في لفظ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ. معنى الحقيقها ائتلف شيء المتنوعة .اذا كان زوج ان يطلق زوجته بعد دخولها، فنصف ما فرضتم الّا أن تعفو. وأن تعفو اقرب للتقوى.

قال الله تعالى : قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا.(مريم : ٤)

(قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ) ضعف (الْعَظْمُ) جميعه (مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ) مني (شَيْبًا) تمييز محول عن الفاعال أي انتشر الشيب في شعره كما ينتشر شعاع النار في الحطب وإني أريد ان أدعوك (وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ) أي بدعائي إياك (رَبِّ شَقِيًّا) أي خائبا فيما مضى فلا تخيبني فيما يأتي[١٤].

---

[١٣] للإمامين الجلالين , *تفسير القرآن العظيم*...،ص.٣٧

[١٤] للإمامين الجلالين , *تفسير القرآن العظيم*...،ص.١٣

قد وجدت الباحثة الكناية عن الموصوف وهو معدوم القوة والضعف في لفظ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي.حيث أن معنى الحقيقي هو جزء من الأجساد الناس التي عير مسامية. تلك الكلمة في معنى المجازى هي بيان عن الضعف وعمر كبير. شرح هذا لكناية معدوم القوة والضعف. تمنى زكريا لكي لا يسخط في المستقبل.

قال الله تعالى : قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا. (٢٠).

(قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ) بتزويج (وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا) زانية[١٥].

قد وجدت الباحثة الكناية عن الموصوف وهو تزويج في لفظ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ. معنى الحقيقها لا رجل يلامس جلدتها.حيث أن معنى المجازى هذه الكناية هي حملت مريم وتوليد الولد ولو لم تزويجة. مقدسها الله وطاعة من الله والتقوى الى الله. وهي لم بغيا.

٣- الكناية عن النسبة

قال الله تعالى: وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ۖ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ ۚ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ۚ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ

[١٥] للإمامين الجلالين , *تفسير القرآن العظيم*...،ص.١٤

بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ۚ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ۗ ذَٰلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ.(البقرة :١٩٦)

(وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ) أدوهما بحقوقهما (فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ) منعتم عن إتمامهما بعدو.(فَمَا اسْتَيْسَرَ) تيسر (مِنَ الْهَدْيِ) عليكم وهو شاة (وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ) أي لا تتحللوا (حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ) المذكور (مَحِلَّهُ) حيث يحل ذبحه وهو مكان الإحصار عند لشافعى فيذبه فيه بنية التحلل ويفرق على مساكنه ويحلق وبه يحصل التحلل[١٦].

قد وجدت الباحثة الكناية عن النسبة وهو مكان الإحصار في لفظ حتى يبلغ الهدى محلة. أما معنى الحقيقي هذه الكناية قبل يصل الحيوان في المذبح. ترتبط هذه الآية بعام الحديبية. لما حصرهم كفار قريش عن الدخول الحرم حلقوا وذبحوا خارج الحرم. فلا يجوز الحلق حتى يبلغ الهدي محله. ولو حال الأمن والوصول إلى الحرم.

قال الله تعالى : وَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ ۚ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا ۚ وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ. (البقرة : ٢٣٥).

[١٦] للإمامين الجلالين , *تفسير القرآن العظيم*...،ص.٢٩

(وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ) لوحتم (بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ) المتوفى عنهن أزواجهن فى العدة كقول الإنسان مثلا إنك لجميلة ومن يجد مثلك ورب راغب فيك (أَوْ أَكْنَنْتُمْ) أضمرتم (في أنفسكم) من قصد نكاحهن (عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ) بالخطبة ولا تصبرون عنهن فأباح لكم التعريض (وَلَٰكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا) أي نكاحا (إلاّ) لكن (أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا) أي ما عرف شرعا من النعريض فلكم ذلك.

قد وجدت الباحثة الكناية عن النسبة وهو نكاح في لفظ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا. معنى الحقيقي هذه الكناية يفعل العهد خفية. قيل لاتواعدوهنّ سرا بمعنى الزنى. اذا كان يحب الرجل المرأة فلينكحها. ينبغي خطبة وينكحها وليس يقول التعريض ولا يعطي الحق. اذا كان الرجل يأخذ عهد المرأة وهي في عدتها أن لا تنكح غيره. فنهى الله عن ذلك وقدم فيه واحل الله الخطبة والقول المعروف.

قال الله تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ ۖ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ.(البقرة : ٢٦٧).

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا) أى زكوا (مِنْ طَيِّبَاتِ) جياد (مَا كَسَبْتُمْ) من المال (ومن) طيبات (ما أخرجنا لكم من الأرض) من الحبوب والثمار (وَلَا تَيَمَّمُوا) تقصدوا

(الْخَبِيثَ) الردئ (مِنْهُ) أي من المذكور (تُنْفِقُونَ) في الزكاة حال من ضمير تيمموا (وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ) أي الخبيث او اعطموه في حقوقكم (إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ) بالتساهل وغض البصر فكيف تؤدون منه حق الله (وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ) عن نفقاتكم (حميد) محمود على كل حال[١٧].

قد وجدت الباحثة الكناية عن النسبة وهي لفظ الا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ معن مجازها التحقير.حيث أن معنى الحقيقي لا يريد ان ينظر الشيء ولا يريده. اذا تصدقوا فأنفقو من كسب الطيبة. ليس يعطى شيئا خبيسة وله لايحبها. والله على كل شيئ قدير. والله غني ولو عبده لن يعطى صدقة.

قال الله تعالى : وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا. (مريم : ٥٠)

(وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا) المال والولد (وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا) رفيعا هو الثناء الحسن في جميع أهل اللأديان[١٨]. قد وجدت الباحثة الكناية عن النسبة وهو ثناء الحسن في لفظ وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا. معنى هذه الكناية هي يعطى الله نعمة الى النبي ابراهيم وإسحاق ويعقوب أمتعة والأولاد الصالح. هي وفاء ونعمة من الله تعالى الى عبده. يحمل الولد الصالح شيخا الى الجنة. يمجد الناس بجمال الأخلاقه.

---

[١٧] للإمامين الجلالين , *تفسير القرآن العظيم*...،ص.٤٢

[١٨] للإمامين الجلالين , *تفسير القرآن العظيم*...،ص.١٦

قال الله تعالى : وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا.(مريم : ٧٤)

قد وجدت الباحثة الكناية عن النسبة وهو مالا في لفظ أَثَاثًا. (وكم) أي كثيرا (أهلكنا قبلهم من قرن) أي أمة من الأمم الماضية (هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا) مالا ومتاعا (وَرِئْيًا) منظرا من الرأية فكما أهلكناهم لكفرهم نهلك هؤلاء[١٩].

وجدت الباحثة الكناية عن النسبة وهو مالا في لفظ أَثَاثًا. معنى الحقيقها الأدوات في المطبح.في معنى المجازى، ليس اثاثا في العام، ولكن يوجد مالا في الأخرة للمؤمنين. أهلك الله كثير أمة بسبب كفرهم. قال الكافر أنهم جماعة التى أحسن مقامها وملتقها. المؤمن لديها العزّ بسبب تقاتهم.

ب- **أغراض الكناية** في سورة البقرة وسورة مريم:

سورة البقرة وسورة مريم ثلاثة أغراض الكناية، وهي الإيضاح، إنتفاء اللفظ، وصون عرض.

١- الإيضاح

قال الله تعالى : فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ(البقرة : ١٠)

---

[١٩] للإمامين الجلالين , *تفسير القرآن العظيم*...،ص.١٨

الإيضاح هو تصوير إختلافات بصورة ظاهرة وواضحة.شرح هذه الكناية عن مرض في الدين وليس مرضا في الأجساد. هي النفاق والرياء والشك. يصيب المرض المنافقون الذين يكفرون كلام الله.

قال الله تعالى: وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ۚ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ ۗ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ. (البقرة : ٦١)

شرح هذه الكناية عن بنى إسرائيل الذين كفروا بالنعمة الله تعالى. لهم عيش الطيبة ولكن سألوا شيئ الرخيص الى الله. أذلهم الله لأنهم يعتدون.

قال الله تعالى : وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ (البقرة : ٦٥).

شرح هذه الكناية هي من خالف أمر الله فجعله حقيرا مثل قردة. لعنهم الله التي عصت أمر الله. بعده لايأكلون ويشربون ويبسط الذريته.

قال الله تعالى: وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ۖ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ ۚ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ۚ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ۚ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ۗ ذَٰلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ.(البقرة : ١٩٦)

معنى هذه الكناية أَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ بالشروط والركن المعين. وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ او مكان الإحصار. فيذبه فيه بنية التحلل ويفرق على مساكنه.

قال الله تعالى : وَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ ۚ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا ۚ وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ. (البقرة : ٢٣٥).

شرح هذه الكنية اذا كان الرجل يأخذ عهد المرأة وهي في عدتها أن لا تنكح غيره. فنهى الله عن ذلك وقدم فيه واحل الله الخطبة والقول المعروف.

قال الله تعالى : قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا.(مريم : ٤)

شرح هذه الكناية أنّ زكريا عدم القوته وشعر الضعيف. دعا الله ليعطي الولد، سيكون نبيا بعد وفاته ليتعلم قومه ويدلّ على الطريق الصحيح.

قال الله تعالى : قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا.

(مريم :٢٠).

والله على كل شيئ قدير. مريم هي مرأة الصالحة. ولو لا تزويج, يعطى الله الولد. هي ليست زانية. بل يريد الله نعمة لتملك الولد.

قال الله تعالى : وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا.(مريم : ٧٤)

أخبر الله عن الكفار، يعرضون عند قرائة كلام الله. يقولون أنهم جماعة التى أحسن مقامها وملتقها من المؤمنين. وهي ستجدون مقام العلي عند الله في الأخرة.

٢- انتفاء اللفظ

قال الله تعالى: أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ ۚ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ ۗ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ ۖ فَالْآنَ

بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ۚ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ۚ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ ۗ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُون. (البقرة : ١٨٧).

قال الله تعالى: وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ ۖ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ۖ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ.(البقرة : ٢٢٢)

قال الله تعالى : لَاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ. (البقرة : ٢٣٦).

قال الله تعالى : وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ ۚ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۚ وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.(البقرة : ٢٣٧).

معنى الكناية في سورة البقرة ١٨٧، ٢٢٢، ٢٣٦، ٢٣٧ استعمل لفظ الرفث، باشروهنّ، تقربوهنّ، فأتوهنّ، تمسوهنّ للجماع ليتجنب الكلمات التى مكبوح للقول.

تلك الكامات الفاحش يبدل بكلمة الحسن. لذالك يحتاج التفسير لتفهم آيات الكناية لئلا انفراجا.

قال الله تعالى : نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ۖ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ ۗ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ. (البقرة : ٢٢٣).

معنى هذه الكناية استعمال حرث لمحل زرعكم الولد. لذالك فأتوا بالمعروف. وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ الذين اتقوه بالجنة.

قال الله تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ ۖ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ.(البقرة : ٢٦٧).

معنى هذه الكناية، اذا تصدقوا بالطيب، ليس بالشرّ لأنه لايريد شئا. هم غير مكترثة من ما أنفقواز والله غني ولو عبده لا صدقة.

٣- صون عرض

قال الله تعالى : وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا. (مريم : ٥٠).

غرض هذه الكناية ليغطى اسم الشخص. يدل هذه الكناية الى النبي إبراهيم وإسحاق ويعقوب. يعطي الله نعمة مثل مالا ولأولاد. هُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا لأنهم ذرية طيبة.

رقم	سورة	آية	لفظ	معنى	أنواع الكناية	أغراض الكناية
١	البقرة	١٠	مرض	النفاق،الرّياء، الشاك	صفة	الإيضاح
٢	البقرة	٦١	المسكنة	سكون ولحزي	صفة	الإيضاح
٣	البقرة	٦٥	قردة خاسعين	الأذلاء	موصوف	الإيضاح
٤	البقرة	١٨٧	تقربوهن،لباس	الجماع، تعانق	موصوف	إنتفاء اللفظ
٥	القرة	١٩٦	حتى يبلغ الهدي	مكان الإحصار	نسبة	الإيضاح
٦	البقرة	٢٢٢	فأتوهن	الجماع	موصوف	إنتفاء اللفظ
٧	البقرة	٢٢٣	حرث	محل زرعكم الولد	موصوف	إنتفاء اللفظ
٨	البقرة	٢٣٥	لا تواعدوهن سرا	النكاح	نسبة	الإيضاح
٩	البقرة	٢٣٦	تمسوهن	الجماع	موصوف	إنتفاء اللفظ
١٠	البقرة	٢٣٧	تمسوهن	الجماع	موصوف	إنتفاء اللفظ
١١	البقرة	٢٦٧	أن تغمضو فيه	التحقير	نسبة	إنتفاء اللفظ
١٢	مريم	٤	وهن العظم مني	معدوم القوة والضعف	موصوف	الإيضاح
١٣	مريم	٢٠	يمششني بشر	تزويج	موصوف	الإيضاح
١٤	مريم	٥٠	لسان صدق عليا	ثناء الحسن	نسبة	صون عرض
١٥	مريم	٧٤	أثاثا	مالا	نسبة	الإيضاح

الباب الخامس

الخاتمة

أ- نتائج البحث

بعد ان تبحث الباحثة عن الكناية في سورة البقرة وسورة مريم، تستطيع أن تأخذ النتيجة كمايلي:

١- تضمنت سورة البقرة عن الكنايات منها كناية عن الصفة في سورة البقرة وهي تجد في آية ١٠، ٦١. كناية عن الموصوف هي تجد في آية ٦٥، ١٨٧، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٣٦،٢٣٧ وكناية عن النسبة هي تجد في آية ١٩٦،٢٣٥،٢٦٧.

تضمنت سورة مريم عن الكنايات منها كناية عن الموصوف وهي تجد في آية ٤،٢٠. وكناية عن النسبة وهي تجد في آية ٥٠،٧٤.

٢- معنى المجازى أيات الكناية في سورة البقرة وسورة مريم وأغراضها، منها :

أ- معنى المجازي آيات الكناية في سورة البقرة هي في آية ١٠وهي مرض (النفاق)، آية ٦١ هي المسكنة (سكون والحزي)، آية ٦٥ هي قردة خاسئين (الأذلاء)، آية ١٨٧ هي الرفث، باشروهنّ، تقربوهنّ (الجماع), لباس (تعانق)، آية

١٩٦ هي حتى يغلغ الهدي محلة (مكان الإحصار)، أية ٢٢٢ هي تقربوهن، فأتوهنّ (الجماع)، آية ٢٢٣ هي حرث (محل زرعكم الولد)، آية ٢٣٥ هي لاتواعوهنّ سرّا (نكاح)' آية ٢٣٦ هي تمسوهنّ (الجماع)، آية ٢٣٧ هي تمسوهنّ (الجماع)، آية ٢٦٧ أن تغمضو فيه (التحقير).

أما معنى المجازى في سورة مريم وهي في آية ٤ هي وهن العظم مني (معدوم القوة والضعف)، آية ٢٠ هي يمسسني بشر (تزويج)، آية ٥٠ هي لسان صدق عليا (ثناء الحسن)، آية ٧٤ هي أثاثا(مالا).

ب- أغراض الكناية في سورة البقرة منها الإيضاح هي تجد في آية ١٠،٦١، ٦٥،١٩٦،٢٣٥.وإنتفاء اللفظ هي تجد في آية ١٨٧،٢٢٢،٢٢٣،٢٣٦،٢٣٧،٢٦٧.

وأما أغراض الكناية في سورة مريم منها الإضاح هي تجد في آية ٤،٢٠،٧٤. وصون عرض في آية ٥٠.

ب- الاقراحات

قدمت الباحثة كتابة هذ البحث بعون الله تعالى وتوفيقه تحت الموضوع "الكناية في سورة البقرة وسورة مريم" واعتمدت الباحثة أن هذه البحث بعيدة عن

الكمال. ترجو الباحثة الى القراء والباحثين أن يلاحقوا وتصحيحوا على الأخطاء والنقصان في هذا البحث. فشكرا جزيلا على كل ما يعطيكم في هذا البحث. فشكرا جزيلا لمن يعينه في كتابة هذا البحث من الأساتيذ والزملاء وخصوصا إلى الدكتورة الحاجة إيدا نور سيدا،الماجستير ودادنج عصمة الله، الماجستير على عونها وأهتمامها في اشراف هذا البحث, لعل الله أن يرزقكم صحة ورزقا حسنا.آمين

المراجع البحث

أ- المراجع العربية

الجارم، علي ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، جاكرتا : روضة فريس، ٢٠٠٧.

الجلالين، للإمامين، *تفسير القرآن العظيم*، سورابايا : مكتبة دار الجواهر.

المصر، محمد عبد الغني و مجد محمد الباكير البراز، *تحليل الناص الأدبى بين النظرية و التطبيق*،عمان : مؤسسة الوراق، ٢٠٠٢.

القزوين، الخطيب، *الإيضاح في غلوم البلاغة*، القاهرة : عبد الحميد هنداوي، ٢٠٠٧.

مطلوب، أحمد، *أساليب بلاغية "الفصاحة-البلاغة-المعانى"*، الكويت : وكالة المطبوعات، ١٩٨٠.

دياب، محمد وسلطان محمد مصطفى طموم، *دروس البلاغة*، الكويت : مكتبة اهل الأثى,٢٠٠٤

الهاشمي،السيد أحمد *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، بيروت : مكتبة العصرية، دون سنة.

قاسم، محمد احمد و محي الدين ديب, *علوم البلاغة* ، لبنان : المؤسسة الحديث للكتاب،٢٠٠٣

عتيق، عبد العزيز, *علم البيان*، بيروت : دار النّهضة العربية،١٩٨٥.

البيضانى،محمد بن على الصومعى، *التبيان في ما صح في فضائل القرآن*، قاهرة : جمهورية مصرالعربية،٢٠١٠.

بن طرهوني، محمد بن رزق ، *موسعة فضايل سور آيات القرآن*، رياض: دار ابن قيم للنشر والتوزيع،١٨٦٥.

بن سلام، أبي عبيد القاسم, *فضائل القرآن ومعالمه وآدبه*، د.م، د.س.

الدمشقى، للإمام ابن كثير ، *تفسير القرآن العظيم*،اليابان: مكتبة اولاد الشيخ للتراث، ٧٧٤هـ.

السيوطي، الإمام ، *الإتقان في علوم القرآن*،القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٦.

ب- المراجع الأجنبية

Akhdlori, Imam, *Ilmu Balaghah Terjemahan Jauhar Maknun (Ilmu Ma'ani, Bayan, dan Badi'),* Bandung : PT Al-Ma'arif, 1982.

Lajnah Pentashihan Mushaf Al-Qur'an, *Keutamaan Al-Qur'an dalam Kesaksian Hadis,* Jakarta : Lajnah Pentashihan Mushaf Al-Qur'an, 2011.

Nafisah, Durrotun, *الكناية في القرآن الكريم*, http://media.tafsir.net/ar/books//6923.pdf, diakses pada 3 Januari 2017.

Nazhiroh, Biatun,*الكناية في سورة الخرف*, http://digilib.uinsby.ac.id/721/, diakses pada 3 Januari 2017.

Prastowo, Andi, *Metode Penelitian Kualitatif dalam Perspektif Rancangan penelitian*, Jogjakarta : Ar-Ruzz Media, 2012.

Shihab, M.Quraish, *Al-Lubab* " Makna,Tujuan , dan Pelajaran dari surah Al-Qur'an",Tangerang : Lentera Hati, 2012.

Sugiyono, *Metode penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R dan D,* Bandung : Alfabeta, 2011.